مهما انكسرنا منبقى منتصرين ...كنا نقضي طول النهار في الملاجيء مـــا نقدرش نتحرك من القذائف .. وناس كتير يموتوا على المي كل يوم ..

ولما كانوا يقولوا لنا راح ييجـــوا الفدائية تيفتحوا الطريق للزعتر ، نمزك ونكيف .. كتير نكيف . .ونتشجـــــع بزيادة.. بس نرجع نلاقي انو ما صار شي من هالحكي .. نتضايق كتير ..ونقول ليش بعدهم ما فتحوا الطريق ؟ مش عارفين شو عم بصير فينا هون ؟» ..

« بس ما يفوتـــوا ويكســـروا معنوياتنا » :

« الحقيقة الانسان على كل شـــيء بيقدر يصمد .. يعني فواكه مـــــا نشوف .. خضرا ما نشوف ، خبز مانشوف . ونقول : يا رب ما ننكسر ، يا رب ما يفوتوا علينا الكتائب والاحرار.ما بدناش نأكل ولا بدنا اشـــي .. الا الشـــيء الضروري الضروري .. بس ما يفوتوا ويكسروا معنوياتنا .. ولا نشوف وجوههم الكالحة .. بدنا تضل معنوياتنا مرتفعة . الحمد لله في بعـــد شباب مسلحين كتيـــر ، وفي ميليشيا كتير ، واللي عمروا ما حمـــل سلاح تدرب وحمل سلاح وعم يقاتل . وبرجع بقول : يا رب ، يا رب بس الله ينصرنا .. **وما يفوتوا على الزعتر حتى ولـــو متنا كلنا** . ما بدنا لا اكل ولا شرب ولا اي شيء .. كانـــوا النسوان والبنات في الملجأ يحكوا عن الطبيخ والاكل .. كنت اقولهن : والله العظيم انا مـــــا بنفسي شيء .. لا اكل ولا شرب ولا خضرة ولا طبيخ ولا اي شيء .. بس ما نشوف وجوههم (اي الفاشيين) . والحقيقة كل الناس بترجع وبتقول : احنا مستعدين نتحمل كل شيء ..بس ما نشوف وجوههم ، يعني كل شـــيء بنصبر عليه .. بس ما يفوتوا علينـــا ويكسروا معنوياتنا . لحد اسا هـــــم مقهورين منا كتير .. وبعدنا منتصرين عليهم . امبارح في المستوصف قبـــل ما نيجي لهون مع بعثة الصليب الاحمر سمعنا جماعتنا عم بقولوا بدنا نقصفهم في المدرسة (الكتائب والاحرار الذين في مدرسة الراعي الصالح) في الساعة كذا وكذا .. شو انبسطنا ! منبسط احنا كتير لما نسمع انو جماعتنا بدهم يقصفوهم .. هم جبنا ، جبنا كتير ، بس **لولا سوريا** .. بالاول كانـــوا يعووا زي الكلاب .. كلهم هربوا من كل المنطقة .. كنت تلاقي التلال .. القلعة ، المكلس لحد المنصورية .. كلها مع الفدائية .

وفي فدائية كانوا يقولوا لنا في جنود سورين عم يقاتلوا مع الكتائب . كنا في الاول صامدين كثير كثير وبعدين ،بعدما دخلت سوريا ، بلشوا يحتلوا شوي شوي .. احتلوا جسر الباشا والقلعة والمكلس ووصلوا للمدرسة (مدرسة الراعي الصالح) » (فاطمة فرج سعيد ، حديث خاص ..)

مشاركة البنات والنساء :

« كانت البنات والنسوان تشارك في كل شيء .. ينقلوا جرحى ، يطبخوا عدس ، يعبوا مي ، ويقاتلوا . في كثير بنات ونسوان كانوا يقاتلوا ، في واحدة فدائية من عنا بقولوا لها « ابو علي »جابت اسرى من معمل الجرفي (للبوظة) في المكلس » . (المصدر السابق)